الكفاية المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

إعداد

أ.م.د/ محمد محمد السيد القللي
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

د/ أحمد محمد السيد العنتبلي
دكتوراه الفلسفة في التربية– تربية خاصة
دكتوراه الفلسفة في التربية – علم نفس تعليمي

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٨) ـ يوليو ٢٠٢٢

الكفاية المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

إعداد

أ.م.د/ محمد محمد السيد القللي* د/أحمد محمد السيد العنتبلي*

الملخص العربى :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفاية المهنية بالمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالكفاية المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال من خلال المرونة النفسية. وتكون مجتمع الدراسة من (٩٧٨) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) طالبة معلمة من قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة دمياط، وتتراوح أعمارهن بين (١٧ إلى ٢١) سنة، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا من الفرق (الأولي/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة) لقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط خلال العام الجامعي (٢٠١٨/ ٢٠١٩). وأعد الباحثان مقياس المرونة النفسية، كما استخدما مقياس الكفاية المهنية (إعداد: عمر مغربي، ٢٠٠٩). واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين الكفاية المهنية والمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط. بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالكفاية المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال أبعاد المرونة النفسية. وأوصى الباحثان بضرورة وجود برامج تعليمية لبناء مهارات المرونة النفسية، وتوفير برامج تعليمية لتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وإجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فعالية برنامج إرشادي يتم تصميمه لرفع مستوى المرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

الكلمات المفتاحية:

الكفاية المهنية - المرونة النفسية – طالبات معلمات رياض الأطفال

المقدمة والإطار النظري :

معظم دول العالم أصبحت تعطي أهمية كبيرة، وعناية خاصة لمرحلة رياض الأطفال، وذلك للاستجابة لاحتياجات الأطفال، وأولياء أمورهم، وأصحاب الأعمال، والمستفيدين، والتجدد المستمر للمعرفة الذي يتطلب أطفالًا أكثر ذكاء وقدرة للتعامل مع المستجدات المختلفة، ومواجهة

* أستاذ مساعد النسيج والملابس - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

احتمالات المستقبل، على اعتبار أن مرحلة الطفولة المبكرة التي تتم رعايتها في رياض الأطفال لها دور أساسي في النجاح المدرسي ودعم التنمية الشاملة (حمده السعدية، ٢٠١٥)، وتشير فاطمة أبو حمدة (٢٠١٠) إن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم في مرحلة رياض الأطفال، حيث يتطلب ذلك أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة، ومؤهلة تأهيلًا علميًا وتربويًا في جميع المجالات المهنية، والأكاديمية، والثقافية.

ولا تستطيع الروضة المزودة بأحدث الإمكانات ووسائل التكنولوجيا الحديثة أن تحقق أهدافها دون وجود معلمة متخصصة تتوافر فيها كل سمات المعلمة الناجحة من حيث الثقافة الواسعة، والمهارات، والقدرات الشاملة، والاستعداد المهني للتعامل مع الأطفال، والدفء، والحنان، والأمومة، فضلًا عن تأهيلها علميًا، ومهنيًا، وأكاديميًا، وثقافيًا للعمل بهذه المؤسسات؛ لأن الطفل في تلك المرحلة يحتاج إلى معلمة تفهم طبيعته، ولديها القدرة على تنميته ولها معرفة شاملة بخصائص نموه، وتتحقق التربية والتنشئة السليمة للطفل بوجود معلمة جيدة، فأداء المعلمة وكفاءتها يعد أحد الآليات المهمة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية، وكفاءة مخرجاتها، وتلعب المعلمة في رياض الأطفال دورًا بالغ الأهمية في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي للروضة، وهي المحرك الرئيس للعملية التربوية، والمسئول الأول عن نجاحها، فهي التي تتعامل مباشرة مع الأطفال، وتقع على عاتقها مسؤولية توفير البيئة التربوية المناسبة لتحقيق النمو السليم للطفل، وتحويل الأفكار، والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على النظام، وواضعو الخطط، والسياسات إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات تظهر في سلوك هذا الطفل.

ويرى أحمد عبد العال (٢٠٠٨) بأنه ينبغي أن تتوفر في معلمة رياض الأطفال سمات ومواصفات خاصة تمكنها من العمل في هذه المرحلة والتعامل مع الأطفال تعاملًا يقوم على الفهم الشامل لطبيعة شخصية الطفل.

تشير عواطف محمد (٢٠٠٤) إلى أن المتغيرات المستحدثة قد فرضت أعباء جديدة ومختلفة على معلمة رياض الأطفال، فلم تعد وظيفتها تتلخص في توفير الحنان والدفء للصغير أو ملاحظته أثناء غياب الأم في عملها فحسب، بل يتعين عليها أن تكون متخصصة، وفعالة، ومدركة لطبيعة عملها مع الأطفال، وكذلك اتصافها بقدرات خلاقة، أي أنها تستطيع تطويع عناصر بيئة الطفل المتنوعة لاهتماماته، ولمستوى تمثله لها من جهة، ولقدرته على استخدامها في التكيف لبيئته من جهة أخرى.

إن معلمة رياض الأطفال بحاجة ماسة إلى رفع مستوى الأداء لديها؛ ذلك لأن تحقيق الأهداف المنشودة فيها في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بنوعية المعلمة، والنماذج الحديثة للمنهج، وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيدًا، فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر المعلمة القادرة على تنفيذه بشكل جيد، إضافة إلى تعدد مستويات المعلمات من حيث المؤهلات، والخبرات التدريسية، وعدد البرامج، وعدد الدورات التدريبية، كل ذلك يفرض تدريبًا مستمرًا أثناء الخدمة،

ويستوجب تقويما مستمرًا لإدخال التحسينات على الواقع التعليمي (رشدي أمين، ٢٠٠٨). وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيدًا فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر المعلمة القادرة على تنفيذه بشكل جيد، إضافة إلى تعدد مستويات المعلمات من حيث المؤهلات، والخبرات التدريسية، وعدد الدورات التدريبية.

وتعد الكفاية المهنية لمعلمة رياض الأطفال من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلمة، وتطوير تعلم جميع الأطفال للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، ومن ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات الأطفال. بل يتعين عليها أن تكون متخصصة ومدركة لعملها مع الأطفال، وذات قدرات خلاقة.

ويخلص الباحثان مما سبق؛ أن الكفاية المهنية لمعلمة رياض الأطفال تتضمن المهارات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك التي لابد على المعلمة أن تكتسبها وتكون قادرة على إظهارها خلال الأدوار التي تمارسها، ولابد أن تكون بمستوى معين من الإتقان والتنفيذ الجيد من جميع المواقف التي تواجهها سواء داخل الصف أو خارجه، بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ومن أهم السمات التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال المرونة النفسية، وقد نشأت "المرونة" من الكلمة اللاتينية (resilere) ، ويقصد بها العودة أو الارتداد السريع، والرجوع مرة أخرى، بمعنى العودة إلى الحالة الطبيعية والشفاء، والتعافي بسهولة من المشكلات، والعوائق سواء للفرد أو للجماعة، كما يتضمن سلوك المرونة "المرح، والبهجة، والأمل، وامتلاك الإيمان، ودعم العلاقات الاجتماعية" كما أن الأفراد لديهم القوة لتنميتها وتعديلها من خلال التعليم والدعم (Edward, 2005, p.243) ، وتعد المرونة النفسية Resilience من الجوانب المهمة في بناء الشخصية السوية حيث ينظر إدوارد (Edward, 2005, p.101) إلى المرونة على أنها القدرة على تحسين الطبيعة الشخصية والاجتماعية، كما أن المرونة النفسية من الأساليب التي تمكن الأفراد من التوافق والتأقلم الإيجابي مع ظروف الحياة المختلفة، والأحداث الضاغطة" (الرابطة الأمريكية للصحة النفسية، ٢٠٠٩، ص٤). ففكرة المرونة تحيط بها خصائص نفسية وحيوية، فهي تشكل جوهر خصائص الفرد، وهي قابلة للتعديل وتمنح الحماية ضدّ الإجهاد، والضغوط، وتساعد في تطوير النفس، والمقدرة على العمل والإنتاج في أصعب الظروف، وإقامة العلاقات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثان لفترة في الإشراف على طالبات معلمات رياض الأطفال لاحظا افتقار بعض طالبات معلمات رياض الأطفال إلى بعض المهارات المهمة، مما شجع الباحثان لإجراء الدراسة الحالية لمعرفة الكفاية المهنية وعلاقتها بسمة نفسية مهمة، وهي المرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الكفاية المهنية والمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالكفاية المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال أبعاد المرونة النفسية؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على علاقة الكفاية المهنية بالمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

٢. إمكانية التنبؤ بالكفاية المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال المرونة النفسية.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. تقدم الدراسة الأطر النظرية لأبعاد الكفاية المهنية والمرونة النفسية لطالبات معلمات رياض الأطفال.

٢. قلة الدراسات العربية بصفة عامة- في حدود علم الباحثيّن - والتي تناولت هذا الموضوع، مما يعطى لهذه الدراسة ونتائجها أهمية.

٣. تتناول هذه الدراسة جانبًا مهمًّا؛ إذ إنها ستساهم في تحسين عملية تدريب معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. أن يكون هناك إستراتيجية لاختيار وانتقاء طالبات معلمات رياض الأطفال، ووضع معايير القبول بكلية التربية بناء على متغيرات الدراسة.

٢. الاستفادة من المرونة النفسية في علاج مشكلات الوضع الراهن الشخصية والمهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال.

٣. توجيه نظر المشرفين على التعليم بضرورة الالتفات إلى الطرق والاستراتيجيات الملائمة لتوظيف وتجهيز المعلومات لدى طالبات معلمات رياض الأطفال في ضوء الكفاية المهنية والمرونة النفسية.

٤. وضع برامج لتنمية المرونة النفسية طالبات معلمات رياض الأطفال ضمن أولويات برامج التنمية المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

الكفاية المهنية: (Vocational Efficacy)

عرفها عمر مغربي (٢٠٠٩) بأنها: "قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطه به على الوجه الأمثل وبشكل متقن بحيث يمكن قياس هذه الكفاية من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني". ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال إجابتهن على بنود مقياس الكفاية المهنية في هذه الدراسة.

المرونة النفسية: (Psychological Resilience)

عرفها ادوارد وآخرون (Edward, Welch& Chater, 2009) بأنها: "ظاهرة منطقيّة لمواجهة المحن والأزمات، وتتضمن امتلاك الإحساس بالتفاؤل، وتقدير الذات، والبصيرة، وامتلاك الإيمان، والقدرة على حل المشكلات". ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال إجابتهن على بنود مقياس المرونة النفسية.

الإطار النظري

أولًا: الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

تعد معلمة رياض الأطفال محركًا أساسيًا في النظام التربوي؛ لذا تؤدي خصائصها المعرفية، والمهنية، والنفسية دورًا رئيسًا في فعالية هذه العملية؛ لأن هذه الخصائص تشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على المستويات المعرفية، والانفعالية لدى الطفل، وتكون قادرة على أداء أدوارها على نحو فعال، وتكرس جهودها لإيجاد الفرص التعليمية الفضلى له.

إن معلمة الروضة هي معلمة لا تقوم بتدريس موضوعات أكاديمية فقط، بل هي تعمل جاهدة على أن يفهم الأطفال حقائق الحياة وتصنيفها، وتشجعهم على بناء ثقتهم بأنفسهم.

شغلت قضية إعداد معلمة رياض الأطفال مساحة كبيرة من اهتمام المسئولين عن التربية والتعليم، وذلك لأن القضية تستمد أهميتها من أهمية المعلم نفسه، وموقعه من العملية التعليمية والتربوية، وقد أوكلت مهمة تكوين وإعداد المعّلمين إلى الكليات التربوية المتخصصة في الجامعات، حيث امتلاك المعلم للكفاية المهنية أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه فالكفاية المهنية هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة وإتقان، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معا بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لدى المعلمين؛ من كفايات التقويم والإدارة الصفية، وكفاية المادة الدراسية والتعليم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي.

إعداد معلمة رياض أطفال الكفء يجب أن يتم الاختيار الدقيق للطلاب المتقدمين لمهنة التدريس والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم من الناحية العقلية والشخصية والنفسية والصحية، وتطوير كافة المقررات والبرامج التي تدرس في كليات التربية في ضوء الاحتياجات الفعلية والاتجاهات العالمية المعاصرة، مع التأكيد على الجانب العملي التطبيقي في هذه المرحلة حيث ترتبط الكفاية المهنية للمعلم ارتباطًا وثيقًا بانتقاء الأفراد الصالحين للعمل في مهنة التعليم، ولتزداد كفاية المعلم يجب أن تزداد العناية بإعداد وتكوين المعلمين، فنجاح المؤسسات التعليمية تتوقف على كفاية العاملين فيها، وكفاية الفرد لا تتحقق إلا بوضعه في المهنة التي تتفق مع شخصيته وميوله وقدراته واستعداداته، ويعتبر التوجيه والإرشاد المهني من العوامل المهمة من عوامل رفع الكفاية المهنية للمعلمين وذلك من خلال توفير احتياجات المؤسسات التعليمية من المعلمين الأكفاء، ويفترض أن يبدأ التوجيه المهني من السنوات المتأخرة من التعليم العام والتي يتم فيها توجيه التلاميذ توجيهًا تربويا نحو المهن والأعمال" (عمر مغربي، ٢٠٠٩، ص ٥٨).

التطور التاريخي لمفهوم الكفاية المهنية:

إن المتتبع لتطور مفهوم الكفاية المهنية في الحقل التربوي يجد أن هذا المفهوم طوره تياران هامان هما التيار الأنجلو سكسوني والتيار الفرانكفوني، حيث ظهر هذا المفهوم أولا وبشكل واضح في مجال المقاولات وشركات الأعمال بوجه التحديد، فلا جرم أن أرباب الأعمال يميلون إلى اختيار الموظفين والعمال ذوي الكفايات والخبرات الواسعة التي تؤهلهم للقيام بوظائفهم وأدوارهم على أحسن وجه، وأسقط هذا المفهوم في المجال التعليمي والتربوي، وانتشر بشكل كبير لما يحمل في طياته إيجابيات في نظر المسئولين عن الأنظمة التربوية رغم اختلاف تصوراتهم (يوسف حديد، ٢٠٠٩، ص ١٦٠).

عام ١٩٥٢ في دراسة (Lucien Kenny) ظهر اتجاه إعداد المعلم في ضوء فكرة الكفاية عند ذا الاتجاه حيث قامت بعض الولايات والجامعات الأمريكية التي أعدها حول إعداد المعلمين، ثم تزايد الاهتمام بإعداد قوائم لكفايات تربية وتكوين معلمي المرحلة الابتدائية، وتوصل فريق من جامعة فلوريدا لتحديد خمس مهام لمعلم المرحلة الابتدائية وهي التخطيط للتعليم، واختيار المحتويات التعليمية وتنظيمها، واستخدام استراتيجيات لبلوغ الأهداف، وتقويم نتاجات التعليم، وتحمل المسؤولية المهنية، وفي دائرة معارف البحوث التربوية عام ١٩٦٩ ظهر هذا المفهوم في مقالات اهتمت باتجاه الكفايات، وبدأ ينمو إلى أن أصبح هناك ما يسمى بالبرامج التعليمية القائمة على الكفاية (في: سهيلة الفتلاوي، ٢٠٠٣ ، ص ٦٤).

مفهوم الكفاية المهنية:

يذكر مجد الدين الفيروز آبادي (١٩٨٦، ص٦٣): كافأه مكافأةً وكفاء: جازاه، وكافأه فلانًا: ماثله وراقبه، والحمد لله كفاء الواجب، أي: ما يكون مكافئًا له. والاسم: الكَفاءُة والكفاء بفتحها ومدها، وهذا كفاءة وكفأته وكفيئه وكفؤه وكفؤه وكفؤه وكفوؤه: مثله، والجميع أكفاء وكفاء.

يقول أبي الفضل ابن منظور (١٩٨٩، ص ١٣٩) الكفء: النظير، وكذلك الكفء والكفؤ على فعل وفعول والمصدر الكفاءة بالفتح والمد ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويًا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك. وكثيرًا ما يحدث خلط بين الكفاءة والكفاية، فالكفاءة كما تقدم، أما الكفاية فمن الفعل كفا وكفى، فيقول أبي الحسين احمد بن زكريا كفا (١٩٧٨): الكاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الحسب الذي لا مستزاد فيه، يقال كفاك الشيء يكفيك، وقد كفى كفاية إذا قام بالأمر.

يقول أبي الحسين أحمد بن زكريا (١٩٩٧، ص ٩٣٠) الكفء المثل، قال الله تعالى: "ولم يكن له كفوًا أحد" (سورة الإخلاص، آية ٤) . والتكافؤ التساوي. إذ قال رسول الله ﷺ : "المسلمون تتكافأ دماؤهم" أي تتساوى.

يتضح أن الكفاءة في اللغة الندية والمماثلة والمساواة، أما الكفاية فتأتي بمعنى سد الحاجة والقيام بالأمر. وبالتالي من هاتين الكلمتين المتحدتين من فاء وعين الكلمة والمختلفتين في لام الكلمة نتيجة الإبدال والتسهيل في بعض الأحيان، يتضح أن الأولى هي كفأ تدل على الكفء في القدرة والمنزلة والمساواة، والثانية وهي كلمة كفى تدل على كفاية الشيء يكفيه كفاية أي سد حاجته وجعله في غني عن غيره (سهيلة الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص٢٧).

تعرف هالة بخش (١٩٨٧، ص ٢٨) الكفاية المهنية بأنها "القدرة على تحويل إجراءات التدريس إلى سلوك يظهر عند التلاميذ".

يعرف عبد الرزاق النمري (١٩٨٧، ص٢٤) الكفاية المهنية بأنها "الحد الذي وصل إليه الموظف في أداء العمل وإتقانه، وهذه الكفاية التي تتشكل لدى الفرد نتيجة المؤهل العلمي الذي يحصل عليه الفرد أثناء الأعداد للمهنة، الخبرة العلمية والممارسة العملية في مجال العمل، فالكفاية إذن تعني أن يتم إنجاز العمل المهني من خلال ممارسة جيدة يوفرها اكتساب مهارة في الأداء تستند إلى إطار نظري يحدد متطلبات المهنة".

يميز شالوك Schalock بين كفاية المعلمة وهي قدرتها على إحداث النتائج المطلوبة عند التلاميذ وبين المعلومات والمهارات اللازمة لإظهار هذه الكفاية (في: هالة بخش، ١٩٨٧، ص٣١). فالكفاية المهنية للمعلمة أهم العناصر التي تتوقف عليها الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي وتوافر المعلم الكفء والارتفاع بمستوى مهنة التعليم سوف يزيد من كفاية النظام التربوي" (نور الدين عبد الجواد ومصطفي متولي، ١٩٩٢، ص ٨).

يشير فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٦، ص٧) إلى أن المعلم يعد أحد المتغيرات المهمة في عملية التعلم، وبالتالي فإن معرفة كفاية المعلم لها أهمية خاصة، مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات طويلة، عرفها عبد القادر يونس (١٩٩٨): أنَّها مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية، ومن المهارات المعرفية، أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أو عمل معقَّد على أكمل وجه"، وتعرفها سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣، ص٢) الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي "بأنها قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه،

فالكفايات قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية- مهارية - وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الكفاية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة".

عرفها خالد الأحمد (٢٠٠٥، ص٢٤٢) بأنّها مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم ينبغي أن يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل.

تبني الباحثان تعريف عمر مغربي (٢٠٠٩) للكفاية المهنية للمعلم بأنها: قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوط به على الوجه الأمثل وبشكل متقن بحيث يمكن قياس هذه الكفاية من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني.

يري الباحثان أن مفهوم الكفاية المهنية لمعلمات رياض الاطفال مصطلح متعدد المعايير ولا يركز على جانب واحد من الجوانب التربوية والتعليمية، حيث كشفت بعض الكتابات التربوية أن المدرس لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية ويطور مادته التدريسية وطرائق تدريسها لمسايرة التطور السريع في ميدان المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليه إلا إذا تمكن من مجموعة من الكفايات اللازم توفرها في القائم بمهنة التعليم.

النظريات التي فسرت الكفاية المهنية:

بالنظر إلى تعدد الدراسات والبحوث والأدبيات التي تحدثت عن النظريات التي فسرت الكفاية المهنية؛ يتضح تعدد هذه النظريات واختلافها من باحث إلى آخر، يمكن إيجازها فيما يلي:

١. **النظرية التربوية:** "تسهم النظرية التربوية في تحديد الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التعليم في ضوء أسس ومنطلقات هذه النظرية، فإذا اعتمدنا على النظرية التقليدية للتعلم كعملية نقل المعلومات إلى الطلاب، فإن كفايات المعلم ستحدد في ضوء هذه النظرية ومنطلقاتها وإذا اعتمدنا على النظرية الحديثة القائمة على أن التعليم هو تهيئة مواقف التعلم المناسبة، فإن الكفايات المطلوبة من المعلم تختلف عن كفايات المعلم في ضوء النظريات التقليدية" (عزت جرادات وآخرون، ٢٠٠٨، ص٥٣).

٢. **تحليل المهام التعليمية:** "ميدانيًا باستخدام الملاحظة يعتمد هذا المصدر على تحليل مهام ومسؤولية المعلم أثناء العملية التعليمية واستنتاج عدة أوصاف لسلوك المعلم ثم تحليلها واستخراج مجموعة من المعايير السلوكية التي تمثل الكفايات التعليمية" (مريم الخالدي، ٢٠٠٨، ص ٢).

٣. **تحديد وتقويم الحاجات التعليمية:** "إن تقدير حاجات المعلمين والمتعلمين والمهتمين بالتعليم هو مصدر أساسي من مصادر اشتقاق الكفايات المطلوبة لهذه المهنة، وتعد دراسة حاجات المتعلمين وتحديدها إحدى المهارات المهمة لتحديد هذه الكفايات، حيث يتم تحليل

وتحديد حاجات المتعلمين ثم العمل على اشتقاق الكفايات التي تقابل هذه الاحتياجات" (عمر مغربي، ٢٠٠٩، ص ٦٠).

٤. **الأبحاث والدراسات:** "تزودنا الأبحاث والدراسات التربوية بمعلومات وبيانات تساعد المربين على اكتشاف معايير أو صفات التعليم الجيد كما تسهم هذه المعلومات في تحديد الكفايات التي يفترض توفرها عند المعلمين لأنها تعطي صورة متكاملة عن مكونات الموقف التعليمي، وهذه المكونات هي مصدر أساسي لاشتقاق الكفايات" (مريم الخالدي، ٢٠٠٨، ص ٢).

"هناك عدة نظريات فسرت الكفايات المهنية اللازمة للمعلم وحدودها كالآتي:

١. تحليل عملية التدريس عن طريق إتباع أسلوب تحليل النظم: وهو أسلوب يقوم على أساس تحديد الأهداف العامة والسلوكية للعملية التعليمية، وتحليل أبعاد الكفايات التي ينبغي على المعلم اكتسابها وتوضيح أنواع وأبعاد المهارات والاتجاهات والأنشطة التي تحقق تلك الأهداف، بالإضافة إلى الأخذ بمبدأ التقويم المستمر والمتابعة وإدخال التعديلات اللازمة على الأهداف والأنشطة كلما كان ذلك ممكنا، ومن خلال ذلك يمكن إعداد قوائم الكفايات المهنية اللازمة لتحقيق الأهداف.

٢. استخلاص الكفاية المهنية عن طريق ملاحظة سلوك معلمين أكفاء: وذلك أثناء قيامهم بالتدريس واستخلاص الأنماط السلوكية المميزة في التدريس بهدف إعداد برامج تتضمن هذه الأنماط ليتدرب عليها المعلمون الجدد.

٣. الاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت على عمليات التعليم والتعلم: وذلك باستخلاص العوامل التي أشارت إليها الدراسات على أنها تؤثر تأثيرا إيجابيا على تحقيق الأهداف وطرق التفاعل والأنماط على السلوكية التي يتعامل بها المعلم مع طلابه وتزيد من إقبالهم دافعيتهم على التعلم وتزيد من تحصيلهم الدراسي، ومن ثم تضمينها في برامج إعداد المعلمين.

٤. التعرف على آراء المهتمين بالتربية من معلمين وموجهين ومختصين: وبذلك بهدف التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمهنة التدريس والتعليم وإعداد المعلم، أي معرفة كل المعارف والمهارات الضرورية للعملية التعليمية" (إبراهيم الحكمي ،٢٠٠٤، ص ١٠).

تجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى هذه النظريات التي فسرت الكفاية المهنية فإنه لابد من وجود معلم سليم جسديًا وعقليًا وانفعاليًا، وأن يتمتع بتفكير سوي وجسم متكامل وغني بالحيوية والاتزان والتحكم في سلوكه وعواطفه وميوله نحو الآخرين، كلها مؤشرات تحفز على التنبؤ بنجاحه وفعاليته في العملية التدريسية ككل.

مكونات الكفاية المهنية:

يذكر نور الدين عبد الجواد ومصطفي متولي (١٩٩٢، ص ١٨) أن مفهوم الكفاية المهنية مفهومًا متسعًا يشتمل على الأقل على ثلاثة مكونات هي:

جدول (١) مكونات الكفاية المهنية

معلومات	مهارات	اتجاهات
- مجالات أكاديمية - علاقات متداخلة - قيم	- أداء مهارات نفس حركية - التفاعل مع الآخرين	- ميل ذاتي نحو ممارسة المهنة - التزام عاطفي - الاستعداد للتعرف مهنيًا

تذكر سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٤، ص ٣٣) أن "هناك أربعة مكونات للكفاية المهنية للمعلم هي: البعد الأخلاقي، البعد الأكاديمي، البعد التربوي، بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية".

"يصّنف يسري السيد (٢٠٠٧) الكفاية المهنية إلى أربعة مكونات هي:

١ – الكفاية المعرفية Cognitive Competency:

تشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي، التعلُّمي).

٢ – الكفاية الوجدانية Affective Competency:

تشير إلى استعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفاية تغطي جوانب متعددة مثل حساسية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم).

٣ – الكفاية الأدائية Performance Competency:

تشير إلى كفاية الأداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقًا من كفاية معرفية.

٤ – الكفايات الإنتاجية Consequence or Product Competency:

تشير إلى أثر أداء المعلم للكفايات السابقة في التعليم، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم".

حدد عبد الرزاق النمري (١٩٨٧، ص ٢٧) ثلاثة مكونات للكفاية المهنية وهي: "عامل الأداء، عامل القدرة على التطوير، والعامل الشخصي، وبصورة عامة يمكننا القول بأن الكفاية المهنية للمعلمين يمكن أن تظهر مكوناتها من خلال تقدير مهنة التعليم، كفايات التدريس، العلاقات الإنسانية".

أن للكفاية المهنية أكثر من مكون، تندرج جميعها في النهاية تحت مكونين رئيسين هما مكون معرفي ومكون أدائي، وتتضمن الكفاية المهنية من تحليلها النهائي مكونين أساسين أحدهما كمي يشير إلى النسبة بين المدخلات والمخرجات، والآخر كيفي يعبر عما تتضمنه تلك النسبة من دلالات تحمل معاني الجودة والاكتفاء.

فضلًا عن كل ما سبق، يتضح للباحثين بعد استعراض أهم العناصر المتعلقة بمفهوم الكفايات المهنية، أن هذا المفهوم يكتسب الكثير من الأهمية في جميع المجالات وخاصة المجال التعليمي والتربوي، والذي هو مجال تخصصنا وبحثنا، فالكفايات داخل المؤسسة التعليمية أصبحت من الرهانات التربوية التعليمية التي تسعى عملية التدريس إلى تحقيقها من خلال استثمار القدرات والكفايات التي يمتلكها الفاعلون التربويون أهمهم الأستاذ الذي أصبح مطالبًا اليوم بتحقيق أعلى درجة من التوافق للطالب وتحفيزه وإدماجه داخل وسطه وتمييع واكتشاف مؤهلات وقدرات هؤلاء المتعلمين.

ثانيًا: المرونة النفسية.

"في بداية البحث عن المرونة النفسية، كرس الباحثون حياتهم لاكتشاف العوامل الوقائية التي تفسر تكيف الناس مع حالات الشدائد مثل أحداث الحياة الفاجعة القاسية أو الفقر، فالعمل التجريبي يركز على استنتاج التغير للعمليات الوقائية الأساسية، حيث حاول الباحثون اكتشاف كيفية أن بعض العوامل (مثل العائلة) قد تعزز النتائج، وشكلت المرونة النفسية موضوعًا رئيسًا بحثيًا ونظريًا في دراسات أطفال الأمهات المصابات بفصام الشخصية Schizophrenic في الثمانينات، وفي دراسة ماستن وجورتز (Masten& Gewirtz, 2006) أظهرت النتائج أن الأطفال من أب أو أم مصاب بفصام الشخصية لا يحصل على رعاية جيدة بالمقارنة مع الأطفال الذين لديهم والديّن أصحاء، وتلك الأوضاع لها تأثير على نمو الأطفال، ومع ذلك بعض الأطفال من آباء مرضى حققوا نجاحًا أكاديميًا وبسبب هذه النتيجة استمر الباحثين ببذل جهودًا أكثر لفهم الاستجابة للشدائد، ولكن كان من الواضح أن الطفولة المبكرة هي النافذة المهمة من الزمن لفهم وتعزيز المرونة النفسية" (In: Memphis& Tennessee, 2010, p. 262)

وحديثًا استقطب موضوع المرونة النفسية اهتمامًا أكثر مما كان عليه سابقًا، فمعظم الأبحاث التي تم نشرها حول هذا الموضوع ظهرت في العشر سنوات الأخيرة وقد تم الاعتماد على مناهج متنوعة في بحث المرونة النفسية، بما في ذلك علم النفس الإنمائي وعلم النفس المرضي التطوري، والبحث في تأثير الأحداث الصادمة على النفس، فالبحث على أساس علم النفس الإنمائي ينصب على المرونة النفسية عند الأطفال وقد أجريت معظم هذه البحوث مع الأفراد الذين ينشئون في ظروف غير ملائمة (الفقر، الوالدين مرضى عقليًا)، كذلك البحث في تأثير الأحداث الصادمة يتعامل مع المرونة النفسية كعملية شفاء تتبع الحدث الصادم" .(Friborg, 2006, p. 29)

ففكرة المرونة تحيط بها خصائص نفسية وحيوية، فهي تشكل جوهر خصائص الفرد وهي قابلة للتعديل وتمنح الحماية ضدّ الإجهاد، والضغوط، وتساعد في تطوير النفس، والمقدرة على العمل والإنتاج في أصعب الظروف، وإقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة" (Hoge et al., 2007, p.20).

مفهوم المرونة النفسية Psychological Resilience :

"المرونة النفسية (resilience) من المصطلح اللاتيني salive ويعني الرجوعية (to spring)، ومن (resilire) تعني الرجوع إلى الحالة السوية (spring back)، فالمرونة النفسية تعد كقدرة للشفاء أو الرجوع إلى الحالة السوية بعد التعرض للحدث الضاغط" (Davidson et al., 2005, p. 45).

وهناك عدة تعريفات للمرونة النفسية مثل:

عرفها روتر (Rutter, 1999, p.159) بأنها "القطب الموجب للظاهرة الفريدة Ubiquitous للفروق الفردية في استجابات الناس للضغوط والمحن، فالمرونة النفسية تعني أيضًا إعادة التشكيل والتغيير في الشخصية".

عرفها جارمزي (Garmezy, 1991, p.420) وهو الرائد في مصطلح المرونة النفسية بأنها "القدرة على إعادة بناء الشخصية والقدرة على التشافي من المحنة".

ويشير فيلتن وهال (Felten and Hall, 2001) إلى أن "المرونة النفسية هي العودة السريعة إلى الحالة الطبيعية بعد المحنة".

"المرونة النفسية عملية ديناميكية تكتسب من خلال التدريب والممارسة يتكيف فيها الفرد بشكل ناجح من مواجهة المحن والمشكلات" (Zautra et al., 2008, p.41).

عرفها كونور وديفسين (Connor& Davidson, 2003, 78) بأنها: "القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة، والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة وهي عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكًا تكيفيًا إيجابيًا في مواجهة المحن، الصدمات ومصادر الضغط النفسي".

عرفها ورنر وسميث (Werner and Smith, 2019) بأنها "المقدرة الشخصية على انتهاج الطريق الشخصي الصحيح في الحياة".

محددات الدراسة:

- **المحدد البشري:** تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال.
- **المحدد المكاني:** تم تطبيق إجراءات الدراسة على مجموعة طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط بمحافظة دمياط.
- **المحدد الزمني:** تم تطبيق إجراءات الدراسة خلال العام الجامعي (٢٠١٨/ ٢٠١٩م).

دراسات وبحوث سابقة:

الدراسات التي تناولت الكفاية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

دراسة ياسمين حسن (٢٠١٨) بعنوان برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على الكفايات المهنية، وكانت نتائج الدراسة متوسط درجات المعلمات فى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس الكفايات المهنية أعلى من متوسط درجات المعلمات فى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لمقياس الكفايات المهنية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المعلمات لصالح القياس البعدى، ومتوسط درجات المعلمات فى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية أعلى من متوسط درجات المعلمات فى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المعلمات لصالح القياس البعدي.

دراسة زينب البركاوي (٢٠١٧)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية وكلا من الكفاية الذاتية والكفاية المهنية للمعلمين، واستخدمت الباحثة مقياس المرونة النفسية من إعداد كونور وديفسين (٢٠٠٣) تعريب الباحثة، ومقياس الكفاية الذاتية للمعلمين من إعداد السيد أبو هاشم وفتحي عبد القادر (٢٠٠٧)، ومقياس الكفاية المهنية للمعلمين من إعداد عمر مغربي (٢٠٠٩)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية وكلا من الكفاية الذاتية والكفاية المهنية للمعلمين، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالكفاية المهنية للمعلمين من خلال أبعاد المرونة النفسية.

دراسة مرفت لاشين (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج تدريبي مقترح قائم على وثيقة المعايير القومية لتطوير الكفايات المهنية لموجهات رياض الأطفال تحقيقاً للجودة الشاملة من خلال وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال وتاريخ حركة المستويات المعيارية وأهمية المستويات المعيارية والمعايير والمناهج ومشروع المعايير القومية للتعليم في مصر ووثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال بمصر والأساس الفكري والرؤية والرسالة لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

دراسة منال لاشين (٢٠١٦) هدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق أداة التقويم المستمر، وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. بالإضافة إلى دراسة الفروق في كل من: (الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق أداة التقويم المستمر، والكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال) التي ترجع إلى كل من: المستوى العلمي للمعلمة، التخصص، العمر، الوظيفة. وتكونت العينة من (١١٠) معلمة وقامت الباحثة بعمل مقياسين إحداهما عن الصعوبات والأخر عن الكفايات المهنية وكانت أهم النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الصعوبات ترجع للمستوى العلمى، التخصص، العمر، الوظيفة وكذلك الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

دراسة نجوى حوتة (٢٠١٦) بعنوان برنامج لتنمية الكفاية المهنية لمعلمات الروضة وأثره على بعض الجوانب الوجدانية لأطفالهن، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام أنشطة الذكاءات

المتعددة في تنمية الكفاية المهنية لمعلمات، كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الكفاية المهنية لمعلمات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

الدراسات التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

دراسة الشيماء السيد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية وإدارة الغضب لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة المنيا، ولتحقق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد مقياس المرونة النفسية ومقياس إدارة الغضب، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية وإدارة الغضب، وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية فى إدارة الغضب فى اتجاه مرتفعي المرونة النفسية، وجدت أبعاد فى مقياس المرونة النفسية وهما فاعلية الذات والتوجه الإيجابي للمستقبل أكثر إسهامًا في التنبؤ بإدارة الغضب.

دراسة راحات وإلهان (Rahat& İlhan, 2016) التي هدفت إلى معرفة أساليب المواجهة الجيدة والدعم الاجتماعي والبناء الذاتي وخصائص المرونة في التنبؤ بقدرة طلاب المرحلة الأولى الجامعية في التكيف مع الحياة الجامعية، تألفت العينة من (٥٢٧) طالبًا من الجامعة التركية، قام الباحث باستخدام مقياس أساليب المواجهة المدركة ومقياس الدعم الاجتماعي ومقياس البناء الذاتي، وأشارت النتائج إلى أن كلا من البناء الذاتي والدعم الاجتماعي المدرك وأساليب المواجهة والمرونة ذات أهمية كبيرة في تمكين طلاب الجامعة من التكيف مع الحياة الجامعية وكانت خصائص المرونة أكثرهم تأثيرا في التنبؤ بقدرة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية.

هدفت دراسة أميرة إمام (٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرونة الإيجابية لدى المراهقين، والكشف عن اختلاف دينامية شخصية المراهقين ذوي المرونة الإيجابية وقليلي المرونة الإيجابية تبعًا لأساليب المعاملة الوالدية الأم– الأب، وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٥) عامًا بالمرحلة الإعدادية بالصف الثالث الإعدادي وتكونت من (١١٩) ذكورًا و(١٨١) إناثًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم- الأب المتسمة (بالديمقراطية، والحب والتقبل، والاستقلالية، والمساواة) ودرجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الأساليب الوالدية صورة الأم– الأب المتسمة (بالتسلطية، والرفض، والتبعية، والتفرقة) وبين درجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية.

هدفت دراسة عماد العوني (٢٠١٦) إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على المرونة الإيجابية لتخفيف حدة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية (القلق– الاكتئاب– الاغتراب النفسي) لدى عينة من الشباب الجامعي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، قسمت العينة إلى مجموعتين: (ضابطة ن= ١٠) و(تجريبية ن= ١٠) واستخدمت الدراسة مقياس للمرونة الإيجابية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي القائم على

المرونة في تخفيف حدة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وفعالية البرنامج الإرشادي القائم على المرونة الإيجابية في رفع المرونة الإيجابية.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الكفاية المهنية والمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

٢. يمكن التنبؤ بالكفاية المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال أبعاد المرونة النفسية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتناسب مع أهداف هذه الدراسة وفروضها، حيث يتم وصف الظاهرة وجمع معلومات دقيقة عنها، ومعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، والبالغ عددهن (٩٧٨) وفقًا لإحصائيات شئون الطلاب بالكلية للعام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٩).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) من طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من طالبات الفرق (الأولي/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، مما تتراوح أعمارهن من (١٧ إلى ٢١) سنة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الكفاية المهنية (إعداد: عمر مغربي، ٢٠٠٩)، تقنين الباحثان.

٢. مقياس المرونة النفسية (إعداد: الباحثان)

١. مقياس الكفاية المهنية إعداد عمر مغربي (٢٠٠٩)، تقنين الباحثان:

يتكون المقياس من (٣٠) بندًا موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: الكفايات المعرفية، الكفايات الشخصية، الكفايات المهارية.

جدول (٢) توزيع بنود المقياس على الأبعاد الثلاثة للكفاية المهنية

م	البعد	أرقام البنود	عـــدد البنود	توزيع الدرجات	
				أقل درجة	أعلى درجة
١	الكفايات المعرفية	١، ٢، ٣، ٢٠، ٢١	٥	٥	١٥
٢	الكفايات الشخصية	١٤، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	٩	٩	٢٧
٣	الكفايات المهارية	٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣	١٦	١٦	٤٨
	الدرجة الكلية لمقياس الكفاية المهنية		٣٠	٣٠	٩٠

الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاية المهنية

للتحقق من كفاءة وصلاحية المقياس قام الباحثان بتطبيقه على مجموعة قوامها (١٣٧) طالبة من طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنصورة؛ ثم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وصدقه، وثباته من خلال درجات تلك المجموعة على بنود المقياس، وذلك كما يلي:

١- الاتساق الداخلي لمقياس الكفاية المهنية:

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس الكفاية المهنية والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٣) التالي تلك النتائج:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس الكفاية المهنية بالدرجة الكلية للمقياس (ن=١٣٧)

رقم	ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم	ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم	ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	٠,٥١٢	٠,٠١	١١	٠,٥٧٠	٠,٠١	٢١	٠,٦٣٠	٠,٠١
٢	٠,٤٤٧	٠,٠١	١٢	٠,٥٦٥	٠,٠١	٢٢	٠,٥١٤	٠,٠١
٣	٠,٣٣٦	٠,٠١	١٣	٠,٦٩٠	٠,٠١	٢٣	٠,٦٣٠	٠,٠١
٤	٠,٦٢٠	٠,٠١	١٤	٠,٥٣٣	٠,٠١	٢٤	٠,٤١٧	٠,٠١
٥	٠,٥٢٩	٠,٠١	١٥	٠,٥٨٧	٠,٠١	٢٥	٠,٦٨٠	٠,٠١
٦	٠,٣٥٠	٠,٠١	١٦	٠,٤٦٩	٠,٠١	٢٦	٠,٦١٣	٠,٠١
٧	٠,٦٣٩	٠,٠١	١٧	٠,٣٢١	٠,٠١	٢٧	٠,٥٩٦	٠,٠١
٨	٠,٥٩٨	٠,٠١	١٨	٠,٤٣٠	٠,٠١	٢٨	٠,٥٧٥	٠,٠١
٩	٠,٧٩٨	٠,٠١	١٩	٠,٤٧٦	٠,٠١	٢٩	٠,٥٢٩	٠,٠١
١٠	٠,٥١٧	٠,٠١	٢٠	٠,٦٨٣	٠,٠١	٣٠	٠,٣٤٢	٠,٠١

اتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس الكفاية المهنية مع الدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاية المهنية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه البند، ويوضح جدول (٤) التالي تلك النتائج:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس الكفاية المهنية بالدرجة الكلية للبُعد المنتمي إليه (ن=١٣٧)

البُعد	رقم البند	ارتباط البند بدرجة البُعد	مستوى الدلالة	البُعد	رقم البند	ارتباط البند بدرجة البُعد	مستوى الدلالة
١- الكفايات المعرفية	١	٠,٦٨٦	٠,٠١	٣- الكفايات المهارية	٤	٠,٧٠٩	٠,٠١
	٢	٠,٥٣٢	٠,٠١		٥	٠,٥٤١	٠,٠١
	٣	٠,٣٧٤	٠,٠١		٦	٠,٣٢٥	٠,٠١
	٢٠	٠,٨٢٥	٠,٠١		٧	٠,٦٣٢	٠,٠١
	٢١	٠,٨٣٦	٠,٠١		٨	٠,٥٥٢	٠,٠١
٢- الكفايات الشخصية	١٤	٠,٤٣٦	٠,٠١		٩	٠,٨١٩	٠,٠١
	١٧	٠,٢٤١	٠,٠١		١٠	٠,٥٤٧	٠,٠١
	٢٤	٠,٣٥٥	٠,٠١		١١	٠,٥٢٤	٠,٠١
	٢٦	٠,٦٩٦	٠,٠١		١٢	٠,٤٤٧	٠,٠١
	٢٧	٠,٧٩٦	٠,٠١		١٣	٠,٣٩٨	٠,٠١
	٢٨	٠,٦١٧	٠,٠١		١٥	٠,٤١٢	٠,٠١
	٢٩	٠,٦٧٤	٠,٠١		١٦	٠,٣٣٦	٠,٠١
	٢٥	٠,٦٦٣	٠,٠١		١٨	٠,٣٦٣	٠,٠١
	٣٠	٠,٥١٢	٠,٠١		١٩	٠,٣١٧	٠,٠١
					٢٢	٠,٣٦٤	٠,٠١
					٢٣	٠,٤٣٤	٠,٠١

اتضح من جدول (٤) أن معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس الكفاية المهنية مع الدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما قام الباحثان بحساب اتساق أبعاد مقياس الكفاية المهنية فيما بينها من جهة، وبالمقياس ككل من جهة أخرى؛ ويوضح جدول (٥) التالي تلك النتائج:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاية المهنية بعضها ببعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس (ن= ١٣٧)

البُعد	الكفايات المعرفية	الكفايات الشخصية	الكفايات المهارية	الدرجة الكلية للمقياس
الكفايات المعرفية	١			
الكفايات الشخصية	٠,٦٠٣**	١		
الكفايات المهارية	٠,٧٤٣**	٠,٧٠٨**	١	
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٣٧**	٠,٨٦٨**	٠,٩٧٨**	١

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

اتضح من جدول (٥) أن كل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاية المهنية بعضها ببعض دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما أن ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائيًا أيضًا عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يدل على تماسك أبعاد مقياس الكفاية المهنية والمقياس ككل.

٢- صدق مقياس الكفاية المهنية:

للتحقق من صدق مقياس الكفاية المهنية استخدم الباحثان:

صدق القدرة التمييزية: اتخذ الباحثان من الدرجة الكلية لمقياس الكفاية المهنية محكًا للحكم على صدق بنوده، حيث رتب الباحثان درجات مجموعة التحقق من الخصائص السيكومترية ترتيبًا تنازليًا، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تمثلت الأولى في نسبة الـ (٢٧ ٪) الأعلى (ن= ٣٧)، في حين تمثلت الثانية في نسبة الـ (٢٧ ٪) الأدنى (ن= ٣٧)، وقام الباحثان بحساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطيّ درجات المجموعتين الـ (٢٧ ٪) الأعلى، والـ (٢٧ ٪) الأدنى، ويوضح جدول (٦) تلك النتائج:

جدول (٦) قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

(الـ ٢٧ ٪ الأعلى، والـ ٢٧ ٪ الأدنى) على مقياس الكفاية المهنية

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٢٧٪ الأعلى	٣٧	٤١,٣٨	٤,١٣٩	٣٠,٩٠٥-	دالة عند ٠,٠٠١
٢٧٪ الأدنى	٣٧	٧٨,٢٧	٥,٩٦٦		

اتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي مجموعة الارباعى الأعلى، ومجموعة الإرباعى الأدنى في الدرجة الكلية لمقياس الكفاية المهنية، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطالبات مرتفعي ومنخفضي الكفاية المهنية، وهو ما يعطي مؤشرًا على صدق المقياس.

٣- ثبات مقياس الكفاية المهنية:

استخدم الباحثان ثلاث طرق لحساب ثبات المقياس، وهي طريقة معامل ألفا- لكرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وجيتمان Spearman - Brown & Gutman، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد المجموعة بعد مرور أسبوعين من تاريخ انتهاء التطبيق الأول، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكفاية المهنية والدرجة الكلية:

جدول (٧) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكفاية المهنية والدرجة الكلية (ن= ١٣٧)

البُعد	ألفا- لكرونباخ	التجزئة النصفية		إعادة التطبيق
		سبيرمان- براون	جيتمان	
الكفايات المعرفية	٠,٦٨٩	٠,٧٠١	٠,٦٩٨	٠,٨١٤
الكفايات الشخصية	٠,٧٧٦	٠,٧٩٤	٠,٧٩٤	٠,٨٦٣
الكفايات المهارية	٠,٨٣٤	٠,٨٥٦	٠,٨٦٠	٠,٧٢٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩١٨	٠,٩١١	٠,٩١٥	٠,٩٠٦

اتضح من جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يعطي مؤشرًا على ثبات مقياس الكفاية المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال، والاعتماد عليه في هذه الدراسة.

٢. مقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة (إعداد الباحثان).

مراحل بناء المقياس:

قام الباحثان بالاطلاع على بعض المقاييس في مجال المرونة النفسية، والاستفادة منها، ومن هذه المقاييس:

- فريبورج وآخرون (Friborg et al., 2002) طبق في البيئة النرويجية، ترجمة الباحثان.
- كونور_ ديفيدسين (Connor& Davidson, 2003) طبق في البيئة الأمريكية ، ترجمة الباحثان.
- الناصر وساندمان (Al-Naser& Sandman, 2005) في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، وقام محمد جواد الخطيب بترجمته .
- لورا وماري (Laura& Murray, 2007) طبق في البيئة الأمريكية ترجمة الباحثان.
- لاندمان وآخرون (Lundman, et al., 2007) طبق في البيئة السويدية، ترجمة الباحثان.
- زينون وجانزين (Xiaonan & Jianxin , 2007) طبق في البيئة الصينية، ترجمة الباحثان .
- محمد وفائي الحلو، محمد جواد الخطيب (٢٠٠٧) طبق في البيئة الفلسطينية، وبذلك تم تجميع (١٩٧) بندًا.

الكفاءة السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة

للتحقق من كفاءة وصلاحية المقياس قام الباحثان بتطبيقه على مجموعة قوامها (١٣٧) طالبة من طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنصورة؛ ثم حساب صدق المقياس، وثباته من خلال درجات تلك المجموعة على بنود المقياس، وذلك كما يلي:

١- صدق مقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة

صدق التحليل العاملي: استخدم الباحثان التحليل العاملي التوكيدي لاستجابات طالبات معلمات رياض بطريقة المكونات الرئيسية، وأشارت النتائج إلى وجود بعض البنود جاءت تشبعاتها وفقاً لمعيار جيلفورد عددها (٨٠) بنداً من أصل (١٩٧) بنداً، ويوضح جدول (٨) البناء العاملي المستخلص من التحليل.

جدول (٨)

الجذر الكامن ونسب التباين المفسرة ونسب التباين الكلي وتدوير المحاور تدويراً متعامداً

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمي المفسر
الأول	٥,٦٨٩	٥,٧٢١	٥,٧٢١
الثاني	٥,٥٠٦	٥,٧٥٠	١١,٤٣٩
الثالث	٤,٤٤٧	٥,٤١٣	١٦,٨٤٥

يتضح من جدول (٨) السابق، بأن العوامل الثلاث المستخلصة تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح، وللكشف عن هوية العوامل المستخلصة، والفقرات التي تتشبع بكل منها، فقد حسبت قيم تشبع كل بند من بنود المقياس بكل عامل، وتبين الجداول (٩، ١٠، ١١) هذه القيم.

جدول (٩)

قيم تشبعات البنود بالعوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد تدوير العوامل وتدوير المحاور تدويراً متعامداً للعامل الأول

م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع
١	.٥٨٧	٧	.٤١١	١٣	.٣٢٧	١٩	.٤١٠	٢٥	.٤٦٩	٣١	.٤٠٤
٢	.٣٠٢	٨	.٣٨٣	١٤	.٣٣٦	٢٠	.٣٦٣	٢٦	.٥٨٠	٣٢	.٦٣٥
٣	.٣٦٣	٩	.٥٠٣	١٥	.٦٠٤	٢١	.٥٠٣	٢٧	.٥٠٢	٣٣	.٤١٧
٤	.٧٠٧	١٠	.٦٣٦	١٦	.٣٩٦	٢٢	.٦٥٨	٢٨	.٦٢٣	٣٤	.٥٢١
٥	.٣٩٧	١١	.٤٧٤	١٧	.٥٠٧	٢٣	.٥٦٩	٢٩	.٤٢٨	٣٥	.٤٩٦
٦	.٤٥٩	١٢	.٣٩٦	١٨	.٣٦٤	٢٤	.٤٥٦	٣٠	.٣٣٩	٣٦	.٤٢٤

جدول (١٠)

تشبعات البنود بالعوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد تدوير العوامل وتدوير المحاور تدويراً متعامداً للعامل الثاني

م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع
١	.٥٤٠	٥	.٥٦٧	٩	.٦٥٤	١٣	.٤١٢	١٧	.٣١١	٢١	.٣٠٩
٢	.٣١١	٦	.٤٠٩	١٠	.٣٠٢	١٤	.٣٠٣	١٨	.٣٠٨	٢٢	.٤٧٨
٣	.٥٠٨	٧	.٣٦٣	١١	.٥٣٩	١٥	.٥٦٣	١٩	.٦٣٥	٢٣	.٦٦٣
٤	.٣٣٩	٨	.٧١٧	١٢	.٣٧١	١٦	.٦٩٨	٢٠	.٥٥٤	٢٤	.٥٠٩

جدول (١١)

تشبعات البنود بالعوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد تدوير العوامل وتدوير المحاور تدويراً متعامداً للعامل الثالث

م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع
١	.٤١٧	٥	.٥٤٤	٩	.٧٦٩	١٣	.٥٧١	١٧	.٣٤٩		
٢	.٣٨٩	٦	.٦٠٣	١٠	.٥٦٢	١٤	.٦١٨	١٨	.٤٣٠		
٣	.٥٥٣	٧	.٣١٢	١١	.٦٣٣	١٥	.٧٢٠	١٩	.٦٥٤		
٤	.٦٣٧	٨	.٤٨٦	١٢	.٥٤١	١٦	.٤٣٦	٢٠	.٧١٣		

يتضح من الجداول السابقة أن العامل الأول ينتمي له (٣٦) بنداً زادت قيم تشبعاتها عن (٠.٣)، وأطلق عليه الباحثان (**كفاءة القدرات الشخصية**)، وهو يتناول الجانب النفسي، وأن العامل الثاني تنتمي له (٢٤) بنداً زادت قيم تشبعاتها عن (٠.٣)، وأطلق عليه الباحثان (**المشاركة الاجتماعية الفعالة**)، وهو يتناول الجانب الاجتماعي، وأن العامل الثالث تنتمي له (٢٠) بنداً زادت قيم تشبعاتها عن (٠.٣)، وأطلق عليه الباحثان (**كفاءة المواجهة وتقبل التغيير**)، وهو يتناول الجانب المعرفي.

٢- ثبات مقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة

استخدم الباحثان ثلاث طرق لحساب ثبات مقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة، وهي طريقة معامل ألفا- لكرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وجيتمان - Spearman Brown & Gutman، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس طالبات المجموعة بعد مرور أسبوعين من تاريخ انتهاء التطبيق الأول، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (١٢)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة والدرجة الكلية (ن= ١٣٧)

البُعد	ألفا- لكرونباخ	التجزئة النصفية		إعادة التطبيق
		سبيرمان- براون	جيتمان	
كفاءة القدرات الشخصية	٠,٧٦٨	٠,٧٧٧	٠,٧٦٥	٠,٨١٢
المشاركة الاجتماعية الفعالة	٠,٧٨٢	٠,٨٠٢	٠,٨١٠	٠,٨٤٠
كفاءة المواجهة وتقبل التغيير	٠,٧٣٦	٠,٧٩٦	٠,٧٩٦	٠,٨٥٤
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٠٢	٠,٨٩٧	٠,٨٩٣	٠٨٨٦

اتضح من جدول (١٢) السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يعطي مؤشرًا على ثبات مقياس المرونة النفسية لطلاب الجامعة، والاعتماد عليه في الدراسة الحالية، ويرجع ارتفاع معاملات ثبات المقياس إلى استخدام الباحثان لطريقة معامل ألفا- لكرونباخ في حذف البند الذي سيترتب على حذفه رفع معاملات الثبات للمقياس، وبناءً على ذلك حذف الباحثان البند (٢) من البُعد الأول، والبند (١٤) من البُعد الثاني وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٧٨) بندًا، بدلاً من (٨٠) بندًا.

تعليمات مقياس المرونة النفسية، وطريقة التصحيح:

يتكون المقياس من (٧٨) بندًا تمثل مؤشرات وسمات تعبر عن المرونة النفسية موزعة على ثلاثة أبعاد: **كفاءة القدرات الشخصية** (٣٥) بندًا، و**المشاركة الاجتماعية الفعالة** (٢٣) بندًا، و **كفاءة المواجهة وتقبل التغيير** (٢٠) بندًا، ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل بند من بنود المقياس وفقًا لتقدير ثلاثي (لا أوافق - موافق - موافق بشدة)، بحيث تعطي درجة واحدة إذا كانت الاستجابة على البند (لا أوافق)، ودرجتين إذا كانت الاستجابة على البند (موافق)، وثلاث درجات إذا كانت الاستجابة على البند (موافق بشدة)، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمرونة الطالب النفسية، وبذلك تصبح الدرجة الصغرى للمقياس ككل (٧٨) درجة والدرجة العظمى (٢٣٤) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع المرونة النفسية لدى الطالب في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض المرونة النفسية لدى الطالب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحثان بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS ، وهي:

الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)- معامل ارتباط سبيرمان- براون، وجيتمان- معادلة ألفا لكرونباخ- معامل ارتباط بيرسون- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات- تحليل الانحدار متعدد الخطوات.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاية المهنية والمرونة النفسية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

جدول (١٣): معاملات الارتباط بين أبعاد المرونة النفسية الكفاية المهنية

لدى طالبات معلمات رياض الأطفال (ن = ٣٧٢)

المرونة النفسية / الكفاية المهنية	كفاءة القدرات الشخصية	المشاركة الاجتماعية الفعالة	كفاءة المواجهة وتقبل التغيير	الدرجة الكلية للمرونة النفسية
الكفايات المعرفية	٠.٤٧٢**	٠.٣١٨**	٠.٣٠٣**	٠.٥٢٣**
الكفايات الشخصية	٠.٥٠٤**	٠.٤٠٩**	٠.٤٨٧**	٠.٣٠٦**
الكفايات المهارية	٠.٤٧٢**	٠.٣٥٢**	٠.٣٠٦**	٠.٤٧٨**
الدرجة الكلية للكفاية المهنية	٠.٥٨٣**	٠.٣٨٩**	٠.٣٤٣**	٠.٥٨٦**

دالة عند مستوى ٠,٠٥ ❖ دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖❖

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين مقياس الكفاية المهنية وأبعاده ومقياس المرونة النفسية وأبعاده لدى طالبات معلمات رياض الأطفال. ويعني ذلك أنه كلما زادت الكفاية المهنية لدى الطالبات ارتفع في المقابل المرونة النفسية لدى الطالبات، والعكس صحيح.

ويرجع الباحثان تلك النتيجة إلى أن امتلاك الطالبة المعلمة للكفايات المهنية يُشعرها بثقتها في نفسها ويساعدها على التغلب على المشكلات التي تواجهه، بالإضافة إلى ارتفاع المرونة النفسية لديها يساعدها على التوافق مع النفس ومع المحيطين بها، كما أن المرونة النفسية تشير إلى قدرة الطالبة على مواجهة الضغوط والمشكلات. لذلك يتضح ارتباط المفهومين معًا ارتباطًا وثيقًا. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة شيرميرو وجارسيا Chermedrs& Garcia (2001) التي أشارت إلى ارتباط الكفاية المهنية بالمرونة النفسية طرديًا.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه: يمكن التنبؤ بالكفاية المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط من خلال أبعاد المرونة النفسية.

وللتحقق من الفرض الثاني استخدم الباحثان الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise في عملية التنبؤ.

جدول (١٤): نماذج الانحدار المتعدد لأبعاد المرونة النفسية علي الكفاية المهنية

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل التحديد المعدل	تقدير قيمة الخطأ المعياري	مربع معامل الارتباط المتغير	قيمة (ف)
١	٠,٥٦٤(١)	٠,٣١٧	٠,٣٣١	٩,٩٧٤٥٦	٠,٣١٩	١٨١,٥٣٦
٢	٠,٦١٢(٢)	٠,٣٥٨	٠,٣٥٦	٩,٧٥٢٣١	٠,٠٣٥	١٨,٧٨٨

النموذج (١): الثابت، كفاءة القدرات الشخصية.

النموذج (٢): الثابت، كفاءة القدرات الشخصية، كفاءة المواجهة وتقبل التغيير.

بالرجوع إلى الجدول (١٤) الذي يتضمن النتائج الخاصة بمعامل الارتباط ومربع معامل الارتباط، ومعامل التحديد المعدل والخطأ المعياري، نجد أن معامل التحديد المعدل للنموذج (١) هو (٠,٣٣١) حيث الثابت (كفاءة القدرات الشخصية)، ومعامل التحديد المعدل للنموذج (٢) هو (٠,٣٥٦) حيث الثابت (كفاءة القدرات الشخصية ، كفاءة المواجهة وتقبل التغيير)، وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة وهي أبعاد المرونة النفسية للمعلم تتنبأ بالكفاية المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال، ويفسر الباحثان أن النموذج الأول هو النموذج الأكثر تنبؤ بالكفاية المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال.

تم إجراء تحليل تباين الانحدار، بهدف الكشف عن دلالة مربع معامل الارتباط R2. يتم الحكم على القدرة التفسيرية لطريقة الانحدار من خلال معامل التحديد (R-SQ) أو معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square R-SQ – adj) ، ويفضل الاعتماد على الأخير لأنه يكون أكثر دقة، وهذا ما توضحه النتائج في جدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات معاملات انحدار أبعاد الكفاية المهنية مع أبعاد المرونة النفسية

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	الانحدار	١٨١٠٠,١٢١	١	١٨١٠٠,٠٤٣	١٨١,٥٣٦	٠,٠٠١(٢)
	البواقي	٣٦٧٩٣,٦٤٦	٣٦٨	٩٩,٧٢١		
	الإجمالي	٥٤٦٨٣,٧٢٣	٣٦٩			
٢	الانحدار	١٩٨٦٤,٦٩٨	٢	٩٨٣٧,٢٧٢	١٠٣,٧٥١	٠,٠٠١(٣)
	البواقي	٣٤٨٢٨,٩٨٨	٣٦٧	٩٣,٨٥٨		
	الإجمالي	٥٤٧٩٣,٧٢٣	٣٦٩			

النموذج (١): المتغير التابع (الكفاية المهنية)

النموذج (٢): الثابت، كفاءة القدرات الشخصية.

النموذج (٣): الثابت، كفاءة القدرات الشخصية ، كفاءة المواجهة وتقبل التغيير.

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة الاحتمال p value تساوي صفر، وهي أقل من مستوى المعنوية ٥٪، وبالتالي يمكن قبول الفرض الموجه القائل بأنه يمكن التنبؤ بالكفاية المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال من خلال أبعاد المرونة النفسية، وهذا يعني أن نموذج الانحدار معنوي، وهذا يعني أن واحد على الأقل من معاملات الانحدار تختلف عن الصفر.

جدول (١٦) المعاملات المعيارية وغير المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها

لمعاملات انحدار أبعاد المرونة النفسية على الكفاية المهنية

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
		بيتا Beta	الخطأ المعياري	بيتا Beta		
١	الثابت	٦٣,١٤٣	٤,٩١١	٠,٥٦٣	١٣,٠٢٩	٠,٠٠١
	كفاءة القدرات الشخصية	١,٨٦٩	٠,١٥٢		١٣,٤٣٨	٠,٠٠١
٢	الثابت	٣٩,٣٤٢	٧,٤٢٠	٠,٥٥٤	٥,٣٤١	٠,٠٠١
	كفاءة القدرات الشخصية	١,٨٤٣	٠,٢٤١		١٣,٤٠٦	٠,٠٠١
	كفاءة المواجهة وتقبل التغيير	٢,٧٥٢	٠,٧٢١	٠,١٩٧	٤,٤٦٣	٠,٠٠١

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عمر مغربي (٢٠٠٩) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أبعاد الكفاية المهنية توفرًا لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة هي الكفايات الشخصية، وهي إحدى أبعاد المرونة النفسية.

تتفق أيضًا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عدنانة البنعلي وسمير مراد (٢٠٠٣) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المعلمين المؤهلين تربويًا في جميع المحاور الأربعة لبطاقة التقويم: التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، وشخصية المعلم، حيث إن إدارة الصف تتفق مع بعد السيطرة، وشخصية المعلم تتفق مع بعد الكفاءة الشخصية، وهما من أبعاد المرونة النفسية.

تتفق أيضًا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نعيم جعنيني (٢٠٠٠) إذ أظهرت نتائج الدراسة الأهمية النسبية للمجالات المهنية وكانت على التوالي الالتزام بأخلاقيات المهنة، ومهارات التدريس وإدارة الصف، ومهارات التخطيط للحصة، والكفايات المعرفية، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال، حيث تتفق مع أبعاد المرونة النفسية مثل الكفاءة الشخصية والسيطرة وتقبل الذات الايجابي.

ويري الباحثان أن من أهم الجوانب النظرية والتطبيقية لهذه النتائج هي نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالكفاية المهنية والمرونة النفسية بين طالبات معلمات رياض الأطفال، وتبيين دورهما في نجاح الأفراد مهنيًا.

توصيات الدراسة:

١- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تحسين المرونة النفسية لديهن من خلال البرامج التي تهدف للارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

٢- ضرورة الاهتمام بإكساب معلمات رياض الأطفال عوامل المرونة النفسية وتوفير برامج لتنمية هذه العوامل.

٣- ضرورة توفير برامج تعليمية وتربوية لتنمية الكفاية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

المراجـــــع

- إبراهيم حسن الحكمي (٢٠٠٤). الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، العدد٩٠، ١٠، ١١.
- أبو الحسين احمد ابن فارس بن زكريا (١٩٧٨). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق عبد السلام هارون، بيروت: دار الفكر.
- أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا (١٩٩٧). **معجم المقاييس**. ط ٢، بيروت: دار الفكر.
- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (١٩٨٩). **معجم المقاييس**. بيروت: دار الفكر.
- أحمد عبد النبي عبد العال (٢٠٠٨). دراسة مقارنة لنظام إعداد معلمات رياض الأطفال بأستراليا وكندا وإمكانية الإفادة منها في مصر. **مجلة التربية: المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية**، مج ١١، ع ٢٣، ٨٥- ٢٣٠.
- أميرة محمد إمام محمد (٢٠١٦). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية- كلينيكية)**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حمدة بنت حمد السعدية (٢٠١٥). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة**، مج١١، ع٢ ، ٣١٧ – ٣٦١.
- خالد طه الأحمد (٢٠٠٥). **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الرابطة الأمريكية للصحة النفسية (٢٠٠٩). **الطريق إلى المرونة النفسية**. ترجمة محمد السعيد أبو حلاوة، مراجعة محمود فتحي عكاشة، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، ١– ٥.
- رشدي أمين (٢٠٠٨). **تقويم مهارات الأداء التدريسي والصفات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء النماذج الحديثة للمنهج**. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر، إعداد المعلم وتنمية آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير، مصر في الفترة ما بين (٢٢/٢١) أبريل.
- زينب محمد شوقي البركاوي (٢٠١٧). **المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاية الذاتية والمهنية للمعلمين**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣). **كفايات التدريس (المفهوم، التدريس، الأداء)**. سلسلة طرائق التدريس، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤). **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم**. عمان: دار الشروق.
- الشيماء محمد أحمد السيد (٢٠١٨). **المرونة النفسية وعلاقتها بإدارة الغضب لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة المنيا**. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- عبد الرزاق محمد أحمد النمري (١٩٨٧). **الكفاءات المهنية والرضا الوظيفي لخريجي التعليم الفّني بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عبد القادر يونس (١٩٩٨). مقاربة التدريس بالكفاءات. **مجلة المعلم**، موقع على شبكة الانترنت .http://www.almualem.net/maga/a1024.htm1

- عزت جرادات وآخرون (٢٠٠٨). **التدريس الفعال**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عماد السيد العوني (٢٠١٦). **برنامج إرشادي قائم على المرونة الإيجابية لتخفيف حدة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (٢٠٠٩). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فاطمة أحمد أبو حمدة (٢٠١٠). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة العاصمة - عمان - من وجهة نظر المعلمات أنفسهن. **إربد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية: جامعة إربد الأهلية**، مج ١٣، ع ، ٢٨١ - ٣٣٢.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (١٩٨٦). **القاموس المحيط**. ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- محمد عواطف (٢٠٠٤). **أساسيات بناء منهج إعداد مربيات رياض الأطفال**، عمان: دار المسيرة.
- مرفت عبد الوهاب لاشين (٢٠١٧). **برنامج تدريبي مقترح قائم على وثيقة المعايير القومية لتطوير الكفايات المهنية لموجهات رياض الأطفال تحقيقا للجودة الشاملة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- مريم الخالدي (٢٠٠٨). **نظام التربية والتعليم**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- منال السيد احمد مسلم لاشين (٢٠١٦). **الصعوبات التى تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق أداة تقويم المستمر لطفل الروضة وعلاقتها بكفايتهن المهنية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- نجوى وزير مراد عبدالصمد حوتة (٢٠١٦). **برنامج لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمات الروضة وأثره على بعض الجوانب الوجدانية لأطفالهن**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- نور الدين محمد عبد الجواد ومصطفى محمد متولي (١٩٩٢). **مهنة التعليم في دول الخليج العربية**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- هاله طاهر بخش (١٩٨٧). **تنمية أداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ياسمين عاطف فوزي حسن (٢٠١٨). **برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٧). **تنمية الكفاءات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات**. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- يوسف حديد (٢٠٠٩). **تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية**. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة منتوري، قسنطينة.
- Chemers, M. M., Hu, L. T., & Garcia, B. F. (2001). Academic self-efficacy and first year college student performance and adjustment. ***Journal of Educational Psychology, 93***(1), 55.

- Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). ***Depression and anxiety, 18***(2), 76-82.
- Davidson, J. R., Payne, V. M., Connor, K. M., Foa, E. B., Rothbaum, B. O., Hertzberg, M. A., & Weisler, R. H. (2005). Trauma, resilience and saliostasis: effects of treatment in post-traumatic stress disorder. ***International clinical psychopharmacology, 20***(1), 43-48.
- Edward, K. L. (2005). Resilience: A protector from depression. ***Journal of the American psychiatric nurses association, 11***(4), 241-243.
- Edward, K. L., Welch, A., & Chater, K. (2009). The phenomenon of resilience as described by adults who have experienced mental illness. ***Journal of Advanced Nursing, 65***(3), 587-595.
- Felten, B. S., & Hall, J. M. (2001). Conceptualizing resilience in women older than 85. ***Journal of gerontological nursing, 27***(11), 46-53.
- Friborg, O., Hjemdal, O., Rosenvinge, J. H., Martinussen, M., Aslaksen, P. M., & Flaten, M. A. (2006). Resilience as a moderator of pain and stress. ***Journal of psychosomatic research, 61***(2), 213-219.
- Garmezy, N. (1991). Resiliency and vulnerability to adverse developmental outcomes associated with poverty. ***American behavioral scientist, 34***(4), 416-430.
- Hoge, E. A., Austin, E. D., & Pollack, M. H. (2007). Resilience: research evidence and conceptual considerations for posttraumatic stress disorder. ***Depression and anxiety, 24***(2), 139-152.
- Masten, A. S., & Gewirtz, A. H. (2006). Resilience in development: The importance of early childhood. In ***Encyclopedia of early childhood development*** (pp. 1-6). Centre of Excellence for Early Childhood Development.
- Memphis, A. & Tennessee, B. (2010). ***psychological Theories***. American Series.
- Rahat, E., & İlhan, T. (2016). Coping Styles, Social Support, Relational Self-Construal, and Resilience in Predicting Students' Adjustment to University Life. *Educational Sciences:* ***Theory and Practice, 16***(1), 187-208.
- Rutter, M. (1999). Resilience as the millennium Rorschach: response to Smith and Gorell Barnes. ***Journal of family therapy, 21***(2), 159-160.

- Werner, E. E., & Smith, R. S. (2019). ***Overcoming the Odds: High Risk Children from Birth to Adulthood***. Cornell University Press.
- Zautra, A. J., Hall, J. S., Murray, K. E., & the Resilience Solutions Group 1. (2008). Resilience: a new integrative approach to health and mental health research. ***Health Psychology Review, 2***(1), 41-64.

الصورة النهائية لمقياس الكفاية المهنية

إعداد: عمر مغربي (٢٠٠٩)، تقنين الباحثان

م	البنـــــــــد	تنطبق تمامًا	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق تمامًا
١	أثري مادتي التخصّصية والتربوية بالقراءة والاطلاع					
٢	أصوّب الأخطاء في الكتاب المدرسي					
٣	أهتّم بالأبعاد التطبيقية للمقرّر					
٤	أبتكر بعض الوسائل لخدمة المادة التي أدرّسها					
٥	أنوّع في طرائق التدريس					
٦	أغير من نبرات صوتي أثناء شرح الدرس بما يناسب الحال					
٧	أوظف المادة في مواقف حياتية					
٨	اهتم كثيرا بأعمال المتعلّمين ومنجزاتهم					
٩	أوفّر للمتعلّمين فرصا كافية للاكتشاف					
١٠	أعمل على صقل مواهب المتعلّمين					
١١	أنمّي مهارات الابتكار لدى المتعلّمين					
١٢	أستخدم التعزيز المادي والمعنوي					
١٣	أحفّز المتعلمين على الانضباط					
١٤	أتفهم مشكلات المتعلمين					
١٥	أشجع المتعلمين على تقويم أدائهم ذاتيا					
١٦	أشجع المتعلمين على التفاعل مع بعضهم					
١٧	أحرص على التكتم والسرّية في شئون المتعلمين الخاصة					
١٨	أشارك في البرامج التدريبية على مستوى المدرسة والمنطقة بكفاية					
١٩	أبادر إلى الاشتراك في الدورات التدريبية الخاصة					
٢٠	أبادر إلى إعداد دراسات وبحوث تربوية وتخصّصية					
٢١	أشارك في المسابقات البحثية					
٢٢	أشعر بإيجابية نحو التعلّم الذاتي					
٢٣	أشعر بأهمية التنمية المهنية المستدامة					
٢٤	أعمل على تطبيق آداب اللياقة في حياتي					
٢٥	أمارس العديد من الهوايات					
٢٦	أفهم ما يقصده الآخرون في الحديث أو الكتابة					
٢٧	أتقبل النقد وأستفيد منه					
٢٨	أربط بين الأحداث الدولية المهمة					
٢٩	أهتم بالقضايا الدولية وأفهمها					
٣٠	أدرك البيئة المحلية					

مقياس المرونة النفسية

عزيزي الطالب / الطالبة .... بين يديك مجموعة من البنود تمثل ممارساتك اليومية، برجاء الإجابة عنها بكل صدق، حيث لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة فقط هي الإجابة الصادقة.

الاسم: النوع: السن :

الفرقة: الشعبة:

م	البنـــــد	لا أوافق	موافق	موافق بشدة
١	عندما تبدو الأمور يائسة، لا أستسلم			
٢	أعتبر نفسي شخص قوي يحب التحديات			
٣	ثقتي بنفسي كبيرة			
٤	أستطيع أن أتحمل الإجهاد في الأوقات الصعبة			
٥	أعالج مشاعري غير السارة			
٦	أتصرف دائما بإحساس نحو الأمام			
٧	ينتابني شعور بأني أصلح لفعل العديد من الأشياء			
٨	أستطيع تعديل سلوكي مع مختلف المواقف			
٩	أثق في أن المستقبل يحمل لي السعادة			
١٠	في الصعوبات أعرف بأنّ الأوقات الأفضل ستأتي			
١١	قادر على التكيّف نحو التغيير			
١٢	أشاهد الجانب المضحك للأشياء			
١٣	أستطيع أن افعل أكثر من شيء في نفس الوقت			
١٤	يمكنني أن أكون وحدي إذا اقتضت الظروف			
١٥	أملك عدة طرق لإدارة الموقف وإدارة نفسي			
١٦	أنا صديق جيد لنفسي			
١٧	أنظر إلى الموقف من عدة زوايا			
١٨	حياتي لها معنى وقيمة تجعلني مهتمًا بها			
١٩	أنتبه جيدًا للمثيرات من حولي فأنا كثير التأمل لما يحيط بي			
٢٠	أحب أن أسلك طرقًا مختلفة نحو الأماكن المألوفة			
٢١	عندي حب للاستطلاع			
٢٢	أستمتع بالطعام الجيد الذي لم أتذوقه من قبل			
٢٣	أعتقد أنني أستطيع إثبات وجودي في المكان الذي أعمل فيه			
٢٤	عندي طاقة كافية لعمل يجب أن أفعله			
٢٥	أنا مسيطر على حياتي وأتدبر أموري			
٢٦	سرعان ما أتغلب على الرهبة			
٢٧	أفعل ما هو مطلوب مني في وقته المحدد والمطلوب			

م	البنـــــد	لا أوافق	موافق	موافق بشدة
٢٨	أعتمد على نفسي متحمّلًا المسئولية			
٢٩	أبدو مستقلًا في رأيي			
٣٠	أستطيع التعبير عن رأيي بثقة أثناء المناقشة			
٣١	يسهل على أخذ موقف قيادي فعال			
٣٢	أقنع الآخرين بوجهة نظري			
٣٣	يسهل على تفسير الأحداث تفسيرًا سليمًا			
٣٤	أشعر بالرضا الحقيقي لما منحه الله لي			
٣٥	أشجع الناس على الصبر عند المصائب			
٣٦	أعمل بشكل أفضل عندما أحدد هدفي			
٣٧	أفضّل التخطيط لأعمالي			
٣٨	يمكن أن أحلّ مشكلاتي الشخصية			
٣٩	أثق تمامًا في قراراتي وأحكامي وقدراتي رغم الصعوبات التي أواجهها			
٤٠	أعمل بجهد وتصميم وأراده لإنجاز أهدافي			
٤١	أنا جيّد في تنظيم وقتي			
٤٢	أفضّل أخذ مركز الصدارة عند حلّ المشكلة			
٤٣	أتخذ قرارات صعبة ومهمة			
٤٤	أعرف بأنّني سأنجح إذا واصلت نحو الهدف			
٤٥	عندما أضع الخطط أسير في اتجاه تحقيقها ومتابعتها			
٤٦	أتقبل وأتكيف مع الأحداث والتغيرات التي تحدث من حولي			
٤٧	أستطيع طمأنة نفسي في المواقف الخطرة			
٤٨	أتحكم بانفعالاتي عند المخاطر والأزمات			
٤٩	أستخدم التفكير الإيجابي والحوار البناء حين أكون طرفًا في نزاع			
٥٠	أسترد هدوئي بسهولة بعد مواجهة موقف مثير			
٥١	أحتفظ بهدوئي حين أواجه غضب الآخرين			
٥٢	أستمتع بالتعامل مع الأفكار الجديدة			
٥٣	أستخدم أساليب مختلفة من التفكير لعلاج مشكلاتي			
٥٤	أسعى لأن أكون طرفًا في حل النزاع بين المتخاصمين			
٥٥	أجتاز ما يعترضني من عقبات وأواصل عمل بشكل جيد			
٥٦	أقدر على الاعتراض في حال احتاج الأمر لذلك			
٥٧	أواجه المخاطر والأزمات التي تواجهني بجرأة			
٥٨	أعتذر لمن أخطأت في حقه ولو كان أمام الآخرين			
٥٩	أغتنم أي فرصة للتواصل وانشاء علاقات مع الآخرين			
٦٠	تربطني علاقات قوية بأصدقائي			
٦١	أؤسّس صداقات جديدة بسهولة			
٦٢	سهل على أن أفكر وأبدأ بمواضيع تحادثيه جيدة			

م	البنـــــد	لا أوافق	موافق	موافق بشدة
٦٣	أتمنّع بأن أكون مع الآخرين			
٦٤	يطلب مني الآخرين المساعدة			
٦٥	علاقاتي الشخصية تنال تقدير واحترام الآخرين			
٦٦	لا أترك مجالًا لأحد للنيل من علاقاتي الاجتماعية			
٦٧	أنجح في خلق انطباع إيجابي لدى الآخرين			
٦٨	يحترم الآخرون أرائي وأفكاري ويؤيدوني			
٦٩	في حياتي أناس يمنحونني الكثير من الحب			
٧٠	في حياتي الخاصة من يشجعني نحو النجاح			
٧١	في حياتي من يدفعني نحو الثقة بقدراتي الخاصة			
٧٢	علاقتي مع أفراد أسرتي قوية وجيدة			
٧٣	العلاقات الجيدة تحررني من الخطر			
٧٤	في الأوقات الصعبة تبقى لدى وجهة نظر إيجابية نحو المستقبل			
٧٥	عندي شخص ما دائمًا يستطيع مساعدتي عندما أطلبه			
٧٦	أشعر بسرعة إذا دخل بعض أفراد العائلة في أزمة			
٧٧	أناقش أمور شخصية مع الأصدقاء وأفراد من العائلة			
٧٨	أشارك الآخرين في أحزانهم وأفراحهم			

Vocational efficacy and its relationship to psychological resilience among female kindergarten teachers at the faculty of education, Damietta university

Dr. Nora Hassan El-adawy ***Dr. Wafaa Mohammed samaha***

Abstract

The study aimed to find out the relation between vocational efficacy and psychological resilience for female students/ Kindergarten teachers, and the possibility of predicting the vocational efficacy for female students/ Kindergarten teachers through psychological resilience. The researchers used the descriptive Correlative Approach. The current study community consisted of Kindergarten students faculty of education in Damietta university about (978). The study sample consisted of 372 female students/ Kindergarten teachers from faculty of education in Damietta university. Their ages are between 17 to 21 years. The researchers has used psychological resilience scale (By: alkoaly& EL Antably, 2019), and the measure of vocational efficacy for female students- Kindergarten teachers (By: Omar Maghraby, 2009). The study concluded that there is a positive, statistically significant correlation between the vocational efficacy scale and its dimensions, and the psychological resilience scale and its dimensions among female students/ Kindergarten teachers. and predictability the female students/ Kindergarten teachers ' vocational efficacy through resilience dimensions. The researchers recommended the necessity to have educational programs to build l resilience skills, to develop resilience factors and to provide educational programs for the developing the vocational efficacy female students/ Kindergarten teachers.

Key Words:

Vocational Efficacy - Psychological Resilience- Students/ Kindergarten teachers